

إدارة المزارع:

تعتبر الإدارة أهم عناصر الإنتاج في أي وحدة إنتاجية؛ لأنها العنصر الذي يتولى عملية توظيف توليفات العناصر الأخرى وفقاً لنظم وتقنيات محددة، ويراقب عملية الإنتاج، وتحتاج الإدارة إلى جانب تطبيق المعارف العلمية والخبرة العملية الميدانية، والإدارة ترسم خطط التمويل وتصريف المنتجات للحصول على أكبر عائد اقتصادي ممكن مع استمرار المحافظة على كفاءة الموارد الحيوانية، كذلك تتميتها لاستمرار تدفق أكبر دخل ممكن من المزرعة.

من القرارات المهمة فيما يخص الإنتاج الحيواني مسألة اختيار نشاط الإنتاج الحيواني الممكن ضمن البدائل المتاحة أمام المزارع ومع اختيار نوع النشاط يأتي القرار بخصوص حجم النشاط من حيث العدد والاستثمارات المطلوبة وكذلك نظام التربية والإدارة للمشروع الذي يتم اختياره.

التنسيق بين الإنتاج النباتي ومشروعات الإنتاج الحيواني:

في الكثير من الأحيان تؤثر نوعية التربة وملائمة المحاصيل لها في تحديد نوعية الإنتاج الحيواني التي يمكن تربيتها في المزرعة. وتحتاج مشاريع الإنتاج الحيواني إلى تنسيق بين أنشطة الإنتاج الحيواني والنباتي وقد يكون من الممكن في بعض الأحيان عكس العملية بحيث يتم اختيار نشاط الإنتاج الحيواني أولاً ثم يأتي بعد ذلك اختيار المحاصيل التي تصلح كأعلاف للإنتاج الحيواني الذي يتم اختياره.

العلاقة بين المشروعات الإنتاجية والأسعار:

تلعب الأسعار الحالية وتوقعاتها المستقبلية لكل من الإنتاج الحيواني والنباتي دور مهم في القرار المتعلق بنوعية وكمية وحجم مشروعات الإنتاج الحيواني بالمزرعة وذلك لتأثيرها المباشر على ربحية تلك المشروعات والدخل المزرعي المحقق.

ولا يمكن في الوقت القصير تغيير نمط الإنتاج الحيواني من أبقار اللحم أو الأغنام أو أبقار اللبن والدواجن عندما يتم اتخاذ القرار بنوعية معينة من نشاط الإنتاج الحيواني ولذلك من المهم جداً استخدام تنبؤات الأسعار والإنتاج والظروف المزرعية وتحليلها بأسلوب علمي للوصول إلى القرار المناسب.

الميزة النسبية في الإنتاج الحيواني:

استخدام الميزة النسبية في الإنتاج الحيواني تعني أن يستخدم المزارعون مواردهم في الإنتاج الحيواني الذي يعطي أكبر دخل نسبي وذلك من خلال الأسعار بينما تقرر الأعلاف والمحاصيل والظروف الجوية بطريقة غير مباشرة ربحية الإنتاج الحيواني وتعني الميزة النسبية أن بعض المناطق التي تتوفر فيها مصادر رخيصة للأعلاف ويوجد فيها سوق لاستهلاك الألبان توجد بها ميزة نسبية لإنتاج الألبان بالمقارنة بالمناطق التي لا توجد بها ميزة لتربية الأغنام مثلاً.

وهكذا يفيد قانون الميزة النسبية في مساعدة المزارع في اتخاذ القرار بشأن التخصص في نوعية محددة من الإنتاج الحيواني توجد به أعلى ميزة نسبية.

عوامل الإنتاج:

١- الأرض: تعني كلمة الأرض في العملية الإنتاجية المكان الذي يحصل فيه الإنسان على المنفعة مثل: الأراضي الصالحة للزراعة

٢- العمل: يتمثل العمل بالأشخاص والمجهود الذي يقومون به لإنتاج المنتج، ولهذا فإنّ العمل عملية يتشارك بها العاملون عضلياً وذهنياً داخل بيئة الإنتاج للحصول على منفعة

٣- رأس المال: يتمثل رأس المال بالأموال المنقولة وغير المنقولة؛ فهي العناصر التي تساعد الإنسان في العملية الإنتاجية، مثل: النفود، والآلات، والمعدات، والطرق، والجسور، ووسائل النقل، والمباني، ويمكن تقسيم رأس المال بوصفه عنصراً لإنتاج السلع الرأسمالية كما ذكرنا، مثل: الآلات والمعدات، والسلع الاستثمارية، ومنها: المباني ووسائل النقل، وبعد توظيف رأس المال في الإنتاج يحصل الشخص على عائد أو فائدة

٤- التنظيم والإدارة: تتمثل هذه العملية بضبط عناصر الإنتاج السابقة؛ فالإدارة هي العقل المدبر، واليد التي تتحكم في تنظيم عملية الإنتاج ومعالجتها للحصول على المنتج النهائي من سلع وخدمات، وهي كذلك عملية الرقابة والتحكم بمراحل الإنتاج من رسم سياسات وخطط، وتحمل المخاطر، وغيرها من الأمور الإدارية والتنظيمية.

صفات أو خصائص مدير المزرعة الناجح:

هناك صفات يجب توفرها في المزارع لكي يكون مديراً ناجحاً في إدارة أعمال مزرعته، وهذه الصفات هي:

١. القدرة على اتخاذ القرارات وتحليل المشاكل: إن التردد في إدارة الأعمال ليس من صفات المدير الناجح. وينبغي أن نبين هذه القرارات على أساس علمي وفني صحيح.

٢. التحري الدائم عن المعلومات الجديدة: سرعان ما تصبح الحقائق المعروفة قديمة ويستلزم ذلك أن يحافظ مدير المزرعة على الاستمرار في مسيرة التطور العلمي والفني والاقتصادي عن طريق الاستمرار في تعليم نفسه وتوسيع ثقافته والتحري الدائم عن كل ما هو جديد في مجال عمله.

٣. القدرة على تنفيذ القرارات وإنهاء الأعمال: يجب أن ينفذ المزارع والمدير القرارات التي توصل إليها بدون تردد والبت السريع في أمور لأن اتخاذ هذه القرارات دون القدرة على التنفيذ أو إنهاء الأعمال اللازمة يؤدي إلى الفشل بالرغم من أن هذه القرارات على جانب كبير من الصحة.

٤. الرغبة والقدرة على تحمل المسؤولية وتحمل المخاطر: إن مدير المزرعة الذي يحتاط أكثر مما ينبغي ويتبع الحذر الشديد في إدارة أعماله ويتخوف كثيراً من التغيرات المفاجئة لا يصلح أن يكون مديراً لأن مصيره على الأغلب الفشل خاصة وأن الإنتاج الحيواني مهنة تحفها المخاطر فيجب أن تكون عنده رغبة وقدرة على تحمل المسؤولية.

٥. القدرة والخبرة على القيام بالعمليات الحسابية وملء سجلات المزرعة ومراجعتها.

٦. الأمانة والنزاهة والاستقامة في العمل.

٧. الرغبة في العمل الريفي.

٨. القدرة على التفاوض وإقناع أصحاب رؤوس الأموال للحصول على القروض والتمويل.